[202] ومولى كل مسلم. ثم انصرف إلى الشام. فأعلم الذين أرسلوه بما كان من ابن عباس. فرجع معه خلق من أهل الشام عن سب علي عليه السلام. [532] وكيع، باسناده، عن سلمان الفارسي قدس ا روحه، قال: صعد علي أمير المؤمنين المنبر، فحمد ا، وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه وآله، وذكر شيئا " أراد ذكره. فقال له الناس: أخبرنا يا أمير المؤمنين عن نفسك ؟ فقال: أما تعلمون أن ا عزوجل قال في كتابه: " فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى " (1). قالوا: يا أمير المؤمنين، إنا نحب أن تخبرنا عن نفسك. قال: إنا أهل بيت لا يقاس بنا أحد. قالوا: تخبرنا، يا أمير المؤمنين، عما خصك ا به ورسوله صلى ا عليه وآله. قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت. ثم نزل عن المنبر.

_____

(1) النجم: 32. [*]